



تحليل أثر الاستيرادات في الميزان التجاري وبعض المؤشرات الاقتصادية الكلية : العراق دراسة قياسية باستعمال نموذج الابطاء الموزع ARDL للمدة (2004-2024)

أ.م.د.مناف مرزعة نعمة⁽¹⁾

أ.م.د.علياء كاظم عيال⁽²⁾

جامعة القادسية /كلية الادارة والاقتصاد

جامعة الفرات الأوسط التقنية/ المعهد التقني المسيب

munaf.neama@qu.edu.iq

inm.aly1@atu.edu.iq

المستخلص: بعد البحث محاولة لتحليل أثر تقلبات الاستيرادات على الميزان التجاري باستعمال منهجية كمية تعتمد على نماذج الاقتصاد القياسي والبيانات المتعلقة في الاستيرادات مع التركيز على مدة البحث من (2004) ولغاية (2024)، وهي مدة شهدت العديد من التقلبات في الميزان التجاري، واتضح أن التقلبات المفاجئة في الاستيرادات تؤثر سلباً على الميزان التجاري، وتُضعف من الاستقرار الاقتصادي، والمتغيرات المدروسة التضخم والنمو في الناتج المحلي.

ويوصي البحث بضرورة اعتماد سياسات فعالة مثل: سياسات التنويع الاقتصادي، والاستثمار المحلي، والتخفيف من هذه الآثار السلبية في جانب استيرادات، بما يسهم في تعزيز الإنتاج المحلي لتقليل الاعتماد على الخارج، ويسهم بشكل ايجابي في تحقيق الاستقرار الاقتصادي للدولة على المدى الطويل.

المقدمة:

تعد الاستيرادات جزءاً محورياً في هيكل التجارة الخارجية في أي دولة، سواء كانت متقدمة او نامية؛ نظراً لدورها في تلبية احتياجات السوق المحلي من السلع والخدمات التي لا يمكن توفيرها محلياً ومع الدور المهم الذي تؤديه الاستيرادات فإن التقلبات في حجم الاستيرادات سواء من حيث الكمية أو القيمة تؤثر بشكل مباشر على الميزان التجاري الأمر الذي يستدعي الى فهم العلاقة بين هذه التقلبات ومؤشرات الاستقرار الاقتصادي أمراً بالغ الأهمية لصنّاع القرار الاقتصادي من أجل بناء سياسات فعّالة ومستدامة.

يهدف هذا البحث إلى تحليل طبيعة هذه العلاقة، من خلال دراسة بيانات زمنية وتحليل العوامل المؤثرة في تقلبات الاستيراد، ومدى انعكاسها على استقرار بعض العوامل المؤثرة في الميزان التجاري. وتكمن أهمية هذا البحث في أنه يتناول موضوعاً حيويّاً يمسّ جوهر الاقتصاد العراقي، خاصة في ظل اعتماده الكبير على النفط بوصفه مصدراً رئيساً للدخل، مما يجعل الاستيرادات عرضة للتقلبات.

مشكلة البحث: يعاني الاقتصاد العراقي من تقلبات كبيرة في مستوى الاستيرادات نتيجة لعدم استقرار أسعار النفط الخام، والسياسات الاقتصادية المستخدمة وعدم الاستقرار الأمني والسياسي، الأمر الذي انعكس بشكل مباشر على بعض المؤشرات المؤثرة في الميزان التجاري مثل: (الناتج المحلي الإجمالي، معدلات التضخم، والميزان التجاري). من هنا تحديداً يمكن طرح التساؤل الخاص في البحث والمتضمن ما يأتي:

-ما أثر تقلبات الاستيرادات على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية والميزان التجاري خلال مدة البحث؟

فرضية البحث: ينطلق البحث من فرضية مفادها ان الاستيرادات تأثير معنوي واضح سواء سلبى أو إيجابى في الميزان التجاري وبعض المؤشرات الاقتصادية الكلية مثل (النمو والتضخم) في العراق خلال مدة البحث.

هدف البحث: للوصول والتحقق من فرضية البحث ركز على العديد من الاهداف اهمها

1-تحليل طبيعة العلاقة بين الاستيرادات في العراق خلال المدة (2004-2023) وتحديد أهم العوامل التي تؤثر على تقلبها.

2-قياس العلاقة بين تقلبات الاستيراد على بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية و الميزان التجاري.

منهجية البحث: اعتمد البحث على المنهج الوصفي وبالاعتماد على الاسلوب القياسي عن طريق استخدام نموذج ARDL لتحليل العلاقة بين تقلبات الاستيرادات وبعض مؤشرات الاقتصادية الكلية والميزان التجاري.

حدود البحث: الحدود الزمنية: من سنة 2004 إلى سنة 2024.

الحدود المكانية: جمهورية العراق.

هيكلية البحث: للوصول الى هدف البحث والتحقق من فرضيته قسم البحث الى مبحثين تناول الاول منها الاطار النظري والمفاهيمي للميزان التجاري والاستيرادات فيما تناول المبحث الثاني: الجانب القياسي للبحث

المبحث الاول : الميزان التجاري والاستيرادات الاطار النظري والمفاهيمي:

اولا :مفهوم الميزان التجاري(Trade Balance)يشكل الميزان التجاري الجزء الأكبر من بنود ميزان المدفوعات، اذ يعرفه قاموس الاقتصاد والتجارة بأنه العلاقة بين مدفوعات البلد من للاستيراد السلع والخدمات والمقبوضات من تصدير السلع والخدمات ، بعبارة اخرى الميزان التجاري هو قيمة صادرات الدولة مطروحاً من قيمة استيراداتها، من السلع والخدمات، ويتم حسابه وفق الاتي رصيد الميزان التجاري = إجمالي الصادرات - (X) إجمالي الاستيرادات(M) .¹

الفائض التجاري، تحديداً، يعني أن الاقتصاد في وضع جيد، مما يعني تحقيق معدلات نمو مرتفعة تُسهم في إنعاش الاقتصاد، والعكس صحيح في حال العجز. وهذا يتطلب مزيجاً من السياسات الاقتصادية الهادفة إلى معالجة الأوضاع الاقتصادية وأوضاع القطاع الخارجي، ومن ثم تحقيق الاستقرار الاقتصادي على المستوى الكلي. قد يتعرض ميزان المدفوعات لخلل يجعله غير متوازن من الناحية المحاسبية، لأسباب عديدة، منها ما يتعلق بهيكل التجارة الخارجية للدولة،

¹ - علي محمد زاير، ليلي بدوي خضير، اثر بعض التنوعات السياسية المؤكدة في الميزان التجاري العراقي لمدة(2004-2020)، مجلة واريث العلمية، 5. Vol. 2618-0278 ISSN: رقم. 16 ديسمبر 2023،

أو نتيجة تقلبات الدورة الاقتصادية، أو بسبب ظروف طارئة غير متوقعة، وغيرها من الأسباب التي قد تُسبب خللاً في ميزان المدفوعات، مما يتطلب من الدولة معالجة هذا الخلل. وفي حال العجز، تعتمد الدولة على مواردها الداخلية أو تلجأ إلى مصادر خارجية لتمويل هذا العجز، وتقترض من المؤسسات المالية الدولية كصندوق النقد الدولي والبنك الدولي.²

استناداً لما سبق يتضح من خلال الميزان التجاري قدرة الاقتصاد الانتاجية للبلد المتمثلة بالصادرات ومدى قدرة الطاقة الانتاجية على تلبية الطلب المحلي ومدى الحاجة لتغطيتها بالاستيرادات، ومن ثم يوضح حجم اعتماد الدولة على الخارج؛ فضلاً عن القدرة التنافسية لصادراتها، بذلك إذا تجاوزت قيمة الصادرات قيمة الاستيرادات يزداد رصيد الميزان التجاري ويكون هناك فائض تجاري، وعلى العكس من ذلك يكون هناك عجز تجاري في حال تجاوز زيادة قيمة الاستيرادات على قيم الصادرات إذ ينخفض الميزان التجاري كما يشكل العجز في البلدان النامية أمر غاية في الصعوبة كون نمو اقتصاديات هذه البلدان يعتمد على الاستثمار الاجنبي، لكن في البلدان المتقدمة لا ينظر اليه بنظرة سلبية كونه يعد حدث متصل بالدورة الاقتصادية لما تمتلكه من قدرة على مواجهة الطلب المحلي الواسع خلال فترة التوسع الاقتصادي إذ تعرف الصادرات بالجزء الفائض من الناتج المحلي الاجمالي للدولة الذي يتم بيعه للخارج، وتتمثل بحركة البضائع من الدولة المنتجة لها إلى العالم الخارجي الاستيرادات تعرف بالجزء من الاستهلاك الذي تؤديه الدولة للبلد الذي يتم شراؤه من المنتجين الاجانب زيادة الاستيراد الى خفض الطلب على السلع المحلية، لذا فأنها تطرح من اجمالي الناتج المحلي، على عكس الصادرات فأنها تضاف إلى الناتج؛ لأنها تعد جزءاً من الناتج المحلي الاجمالي.³

ثانياً. - تقسيمات الميزان التجاري، تتعدد تقسيمات الميزان التجاري وذلك على النحو الآتي:

1- الميزان التجاري للبضائع (ميزان التجارة المنظورة): وهو عبارة عن مواد ملموسة، وتوفر السلع المختلفة التي تتم بين مختلف الدول (اي الصادرات والواردات من السلع المادية التي تتم عبر الحدود الجمركية).

2- الميزان التجاري الخدمي (ميزان التجارة غير المنظورة): يشمل كافة الخدمات غير ملموسة والمتبادلة التي تعتمد على المورد البشري في مختلف القطاعات الاقتصادية بين الدول مثل خدمات التأمين والسياحة، النقل، دخول العمل، فوائد، رأس المال).

ثالثاً، حالات الميزان التجاري

1- الميزان التجاري الإيجابي: هو الميزان الذي يكون فيه صادرات الدولة من السلع والخدمات أكبر من وارداتها أي يكون هناك فائض في الميزان التجاري.

2- الميزان التجاري السلبي: وهو الميزان الذي يكون فيه صادرات الدولة من السلع والخدمات أقل من وارداتها أي يكون هناك عجز في الميزان التجاري، ولا يتم النظر إليه بصورة سلبية بل كحدث دوري متصل بالدورة الاقتصادية.

² - امين صيد ، سياسة الصرف كاداة لتسوية الاختلال في ميزان المدفوعات ، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ، 2013 ، ص99

³ - علي محمد زاير ، ليلي بدوي خضير، اثر بعض التنوعات السياسية المؤكدة في الميزان التجاري العراقي لمدة (2004-2020)، مجلة واريث العلمية، 5. Vol. 2618-0278 ISSN: رقم. 16 ديسمبر 2023

رابعاً : تقسيمات الميزان التجاري، تتعدد تقسيمات الميزان التجاري وذلك على النحو الآتي:⁴

1- الميزان التجاري للبضائع (ميزان التجارة المنظورة: وهو عبارة عن مواد ملموسة، وتوفر السلع المختلفة التي تتم بين مختلف الدول (اي الصادرات والواردات من السلع المادية التي تتم عبر الحدود الجمركية

2- الميزان التجاري الخدمي (ميزان التجارة غير المنظورة: يشمل كافة الخدمات غير الملموسة والمتبادلة التي تعتمد على المورد البشري في مختلف القطاعات الاقتصادية بين الدول مثل خدمات التأمين والسياحة، النقل، دخول العمل، فوائد، رأس المال)

خامساً: التوازن والاختلال في الميزان التجاري: بالرغم من أن حالة الاختلال في الميزان التجاري تحدث باستمرار وبصورة شائعة، فإن حالة التوازن لا تتحقق في الواقع إلا نادراً، وكل دول العالم تحاول الوصول إلى توازن في ميزانها التجاري عن طريق تقييد استيراداتها السلعية قدر المستطاع وزيادة صادراتها بغية الوصول إلى حالة التوازن وهي الحالة التي يتحقق من خلالها الاستقرار الاقتصادي.

أ - التوازن في الميزان التجاري: يقصد بالتوازن في حسابات الميزان التجاري تساوي كل من جانبي الدائن والمدين، وبمعنى آخر تساوي المطلوبات المستحقة على بلد ما من البلدان الأخرى مع مستحقات البلد تجاه العالم الخارجي، وبمفهوم أشمل تساوي كل من الصادرات مع الاستيرادات، وحالة التوازن هذه تعني ثبات الأسعار المحلية الذي من خلاله يتحقق التوازن الداخلي، وكنتيجه لهذا التوازن ستنتج أسعار الصرف نحو الثبات محققة بذلك التوازن الخارجي ومن ثم الوصول لتحقيق توازن اقتصادي داخلي وخارجي.

ب الاختلال في الميزان التجاري يُعد الاختلال في الميزان التجاري احد النتائج المترتبة على الدورات انخفاض التي تعني زيادة الجانب المدين على الجانب الدائن، وهذه الزيادة، أما أن تكون في حقوق البلد المترتبة على مطلوباته في البلدان الأخرى وتسمى هذه الزيادة بالفائض، أو عندما يتفوق الجانب المدين على الجانب الدائن في الميزان وتسمى بالعجز وذلك عندما تتجاوز المطلوبات المستحقة على البلد للبلدان الأخرى.⁵

سادساً: علاقة الاستيرادات في بعض المتغيرات الاقتصادية الكلية: تشير الادبيات الاقتصادية الى ان الاستيرادات يمكن ان تؤثر في الميزان التجاري ومؤشرات الاقتصادية الكلية، وكأي متغير من المتغيرات فإنه يتأثر ويؤثر في العديد من الظواهر، وضمن هذا السياق فإن العوامل التي تؤثر في الميزان التجاري يمكن حصرها بالآتي⁶.

1 - معدل نمو الناتج المحلي: يشكل الناتج المحلي الاجمالي أحد أهم المؤشرات الاقتصادية التي تلعب دوراً مهماً في تأثيرها على الميزان التجاري، ويشير الناتج المحلي الاجمالي GDP الى قيمة السلع والخدمات المنتجة في بلد ما ولمدة زمنية معينة عادة سنة، ويعد من أهم مؤشرات الاستقرار الاقتصادي فضلاً عن ضمان مستوى مرتفع من التشغيل، من خلال السياسات الرامية لدعم وتوفير الائتمان للقطاعات الاستهلاكية والانتاجية ورفع حجم الطلب الكلي الى المستوى

⁴ - غريب جعفر نوري، صباح صابر محمد خوشناو، تحليل وقياس تأثير سعر الصرف على الميزان التجاري في العراق للفترة (2004-2023)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، 2025 / 6 / العدد 85 / شهر حزيران/نشر العدد، ص20

⁵ - Huda Raad Hashem, Bakir hameed jassoom, Abdul Razzaq Hamad Hussein , Electronic payment methods and their impact on the reality of the trade balance in Iraq for the period (2013-2022), Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 21, No. Special Issue, Part (1): 810-828,p814

⁶ عبد القادر تالية، تأثير الميزان التجاري على القوة الاقتصادية لدول التوازن الاستراتيجي العالمي: دراسة حالة الولايات المتحدة وروسيا والصين، مجلة كلية القانون والعلوم السياسية السنة السابعة ٢٠٢٥ العدد (٢٧)، ص298

اللازم لتشغيل الموارد الانتاجية غير المستغلة ، فضلا عن اتخاذ التدابير للابتعاد عن العوامل الانكماشية والاضطراب في العلاقات الاجتماعية وتقليص الفوارق بين الناتج القومي الاجمالي الفعلي وبين الناتج القومي الاجمالي المرغوب فيه .⁷

2- التضخم: تناولت العديد من الادبيات النظرية العوامل المحددة للتضخم، ومنها النظرية الكلاسيكية التي توصلت إلى أن الطلب على النقود مشتق من الطلب على السلع والخدمات، وأظهرت حيادية النقود، وعدتها وسيطا للتبادل فقط، وترى أن التضخم ظاهرة نقدية سببه الإفراط في إصدار النقود إذ تؤثر في السلع والخدمات ومن ثمَّ زيادة الأسعار (زيادة كمية النقود إلى زيادة الطلب الكلي).⁸

يعد خفض معدلات التضخم من أهم الاهداف التي في صياغة السياسات الاقتصادية الكلية، لما يترتب عليها من آثار اقتصادية واجتماعية وسياسية تؤثر سلبا على أفراد المجتمع؛ ولذلك يعد التضخم أحد أهم مؤشرات الاستقرار الاقتصادي الكلي في اي دولة على المستويين الجزئي والكلي فعلى المستوى الجزئي، يؤثر ارتفاع المستوى العام للأسعار على القوة الشرائية للأفراد وتؤثر المجتمع، ويضعف قدرتهم المادية على تلبية احتياجاتهم المعيشية وعلى المستوى الكلي فأن المعدلات المرتفعة للتضخم تؤثر سلبياً على مستويات الاستهلاك والاستثمار والاستيرادات والصادرات، وعلى القيمة الخارجية للعملة المحلية.⁹

1: 2- مفهوم الاستيرادات – تعد الاستيرادات من اهم العوامل الأساسية والمؤثرة في عملية المسار الاقتصادي، ولعل الاهتمام بطبيعة العلاقة بين العوامل المؤثرة في الميزان التجاري والاستيرادات يأتي عن طريق تبني استراتيجية التنسيق بين هذه العوامل (النمو الاقتصادي ، التضخم، البطالة ، التوازن الخارجي) إذ بواسطة المتغيرات الاربعة يمكن تقييم كمية الاستيرادات التي تستورد أي يمكن ان يحدث النمو الاقتصادي بسبب الزيادة في عوامل الإنتاج وايضاً اعتبار دور نظام الاعانات في التضخم باعتبار ان هذا النظام يمثل الأمور كافة التي تسهل عملية المنتج الوطني.¹⁰

من جانب اخر تعد الاستيرادات عامل تسرب جزء من الدخل والمتجه للخارج على السلع والخدمات التي تنتج في العالم الخارجي والمستهلكة داخل البلد، أي استخدام العملة الاجنبية لتلبية الطلب المحلي من خلال الاستيراد، وعلى الرغم من كون الاستيرادات تمثل عامل تسرب من تيار الدخل، فإنها تؤثر ايجابياً في عملية التنمية الاقتصادية من خلال تزويد قطاعات الانتاج المحلي بالمواد الاولية والسلع الوسيطة والآلات والمعدات التي تمكن من زيادة الكفاءة الانتاجية والتنافسية.¹¹

مما تقدم يمكن تعريف الاستيرادات من السلع والخدمات على أنها جميع السلع والخدمات المقدمة من غير المقيمين للمقيمين بمقابل، إذ أن زيادة الاستيرادات ستؤدي إلى تخفيض الطلب على السلع والخدمات المحلية، لهذا فهي تطرح من

⁷ - عباس كاظم الدعي السياسات النقدية والمالية واداء سوق الاوراق ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 ، ص42
⁸ - Sill, B. R. (2016). Inflation: Worse than Vamprise, Zombies or the plague .Printed in the United States of America, publications by the author, ISBN, 978-0-997-2646-2-3 paperback. ISBN 978-0-997-2646-3-0 eBook
⁹ - طه، رانيا الشيخ، (2021)التضخم: أسبابه، وآثاره، وسبل معالجته ". سلسلة كتيبات تعريفية، عدد 18 ،صندوق النقد العربي.
¹⁰ - أسماء سامي محمد اليساري، سلام كاظم شاني الفتلاوي 2003-2020، قياس وتحليل أثر مكونات المربع ودورها في الاستيراد في الاستخدام 2003-2020، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية 210- المجلد 15، 2020، ص193
¹¹ - حسين علي عباس الخفاجي : سياسة الانفاق العام وانعكاساتها على واقع الاستثمار في العراق ، رسالة (ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، قسم الاقتصاد ، 2019 ، ص120.

قيمة الناتج المحلي الاجمالي الذي يدل على الإنتاج المنتج داخل حدود البلد، إذ أن تحليل الهيكل السلعي للاستيرادات له أهمية في توضيح طبيعة تطور الاقتصاد القومي ومدى ارتباطه وتبعيته للخارج.¹²

تُعد الواردات من أهم المعاملات المالية في التجارة الدولية، فهي تتضمن جلب السلع والخدمات من بلد أجنبي للبيع والربح، على عكس التصدير. وتُعد الواردات من أهم العوامل المؤثرة في المعاملات المالية في التجارة الدولية. في التجارة الدولية، يُقَد استيراد السلع بحصص استيراد وتصاريح من السلطات الجمركية. ويجوز لسلطات الاستيراد فرض تعريف ضريبة على السلع. كما تخضع الواردات لاتفاقيات تجارية بين سلطات الاستيراد والتصدير.

وايضا تعرف الاستيرادات على أنها ذلك الجزء من الناتج المحلي للدول الأخرى الذي يتم استعماله داخل حدود الوطنية عن طريق تدفقات السلع والخدمات حيث تباع هذه السلع إلى المواطنين داخل الدولة، ومن ان قيمة هذه السلع تصب في مصلحة الدولة الأجنبية التي انتجت هذه السلع ، و تؤدي زيادة الواردات إلى تخفيض الطلب سلع والخدمات المحلية لذلك يتم طرحها من قيمة الناتج المحلي الاجمالي للدولة و الذي يتمثل في الإنتاج المنتج داخل الحدود فقط كما أن تحليل الهيكل للواردات تكون له أهمية في بيان مدى تطور الاقتصاد القومي وكذلك درجة تبعيته و ارتباطه بالخارج، ويتم تسجيل كل من حركة الصادرات ت من الدولة واليها، حيث يتم تسجيل أقيام الصادرات من السلع في حساب دائن واقيام واردات السلع في حساب مدين.¹³

اهمية الاستيرادات - مع انتشار الانترنت انتقلت الكثير من الشركات الى مستوى المنافسة العالمية، ومن جهم يسعى رواد الأعمال الجدد في مرحلة النمو وتوسع مشاريعهم التجارية ليصبحوا أكثر قدرة على المنافسة، ومن اهم الطرق التي قد يلجأ اليها هي استيراد أو تصدير المنتجات والخدمات، باعتبار أن هذه الطرق من أساسيات نجاح الأعمال التجارية.¹⁴

المبحث الثاني: الجانب القياسي للمبحث

اولا- توصيف متغيرات البحث ان توصيف المتغيرات واحدا من أهم الخطوات في البحث، إذ يتم من خلاله تحديد العلاقة بين المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، ويمكننا توصيف العلاقة بين المتغيرات في هذا البحث كالآتي:

1- المتغير المستقل: يتمثل بالاستيرادات (Import) و يرمز له بالرمز (im).

2- اما المتغيرات التابعة تتمثل بالآتي:

- معدل النمو (Growth rate) ويرمز له بالرمز (Gr).
- التضخم (Inflation) ويرمز له بالرمز (in) .
- الميزان التجاري (Trade balance) ويرمز له بالرمز (Tb).

¹² - زينب جاسم مهدي، أحمد عباس عبد الله، تحليل أثر صدمات أسعار النفط على مكونات الميزان التجاري العراقي للفترة (2004-2022)، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية /ISSN: 1999-558X /ISSN Online 2707-4560/ المجلد (17) العدد: 57-2025 (حزيران)، ص825

¹³ - صباح عبد الرسول عبد الرضا، تأثير تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري في العراق من 2004 إلى 2022، مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية

¹⁴ - مايكل ابدجمان : الاقتصاد الكلي النظرية والسياسة ، ترجمة وتعريب محمد ابراهيم منصور ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2010. ص12

وبحسب تفسير النظرية الاقتصادية هناك علاقة طردية بين الاستيرادات ومعدل النمو فعندما ترتفع الاستيرادات تساهم في رفع معدلات الطاقة الانتاجية ويزداد النمو وبالعكس، فضلاً عن ذلك تتسم العلاقة الطردية بين الاستيرادات والتضخم؛ ففي حال ارتفاع تكاليف الاستيرادات يسبب ارتفاع التضخم، أما العلاقة بين الميزان التجاري والاستيرادات تكون ايجابية بين المتغيرين بناء على حالة الميزان التجاري سواء كانت فائض أو عجز، والصيغة القياسية للنماذج تكون كالآتي:

$$Y_i = \beta_0 + \beta_1 X_i + U_i \dots\dots\dots(1)$$

$$Gr = \beta_0 + \beta_1 im + U_i \dots\dots\dots(2) \quad \text{الانموذج الأول}$$

$$In = \beta_0 + \beta_1 im + U_i \dots\dots\dots(3) \quad \text{الانموذج الثاني}$$

$$Tb = \beta_0 + \beta_1 im + U_i \dots\dots\dots(4) \quad \text{الانموذج الثالث}$$

إذ ان Gr: معدل النمو . In: التضخم . Tb: الميزان التجاري U_i : المتغير العشوائي

3 اختبار السكون: يعد اختبار سكون المتغيرات من أهم الخطوات التي تسبق تقدير علاقة متغيرات البحث ، وبهذا الخصوص تم استخدام اختبار (ADF) لمعرفة درجة السكون للمتغيرات التابعة المدروسة ، والمتغير المستقل (الاستيرادات) الذي يرمز له بالرمز (im)، ومن الجدول(2) يتضح ان بعض السلاسل الزمنية كانت ساكنة عند المستوى و الفرق الأول، والبعض الآخر سكنت عند أخذ الفرق الأول $I \sim (1)$ و كالآتي:

جدول (2) اختبار السكون (ADF)

Variable	Level		1 st difference	
	Intercept	Trend & Intercept	Intercept	Trend & Intercept
Im	*5.467	*5.434	*7.757	*8.534
Gr	**6.115	**8.392	**12.117	**12.195
in	*3.209	**5.401	**9.517	**9.947
Tb	**8.431	**11.475	**11.006	**10.993

المصدر:- من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

(*) معنوية عند مستوى 1%، (**) معنوية عند مستوى 5%

4- نتائج اختبار صحة النماذج: يبين الجدول (3) نتائج اختبارات صحة النماذج حسب اختبارات الارتباط الذاتي (LM Test) و مشكلة عدم تجانس التباين (Heteroskedasticity Test: ARCH) و مشكلة التشخيص (Ramsey Reset Test) و كالاتي:

جدول (3) نتائج اختبارات صحة النماذج

الانموذج	المشاكل القياسية	الاختبارات	القيمة الاحتمالية الدرجة	المستوى المقبول	القرار النهائي
الأول	الارتباط الذاتي	LM Test	0.54	$0.05 <$	لا توجد مشكلة
	مشكلة عدم تجانس التباين	Heteroskedasticity Test: ARCH	0.19	$0.05 <$	لا توجد مشكلة
	مشكلة التشخيص	Ramsey Reset Test	0.46	$0.05 <$	لا توجد مشكلة
الثاني	الارتباط الذاتي	LM Test	0.26	$0.05 <$	لا توجد مشكلة
	مشكلة عدم تجانس التباين	Heteroskedasticity Test: ARCH	0.24	$0.05 <$	لا توجد مشكلة
	مشكلة التشخيص	Ramsey Reset Test	0.74	$0.05 <$	لا توجد مشكلة
الثالث	الارتباط الذاتي	LM Test	0.66	$0.05 <$	لا توجد مشكلة
	مشكلة عدم تجانس التباين	Heteroskedasticity Test: ARCH	0.80	$0.05 <$	لا توجد مشكلة
	مشكلة التشخيص	Ramsey Reset Test	0.14	$0.05 <$	لا توجد مشكلة
الرابع	الارتباط الذاتي	LM Test	0.93	$0.05 <$	لا توجد مشكلة
	مشكلة عدم تجانس التباين	Heteroskedasticity Test: ARCH	0.14	$0.05 <$	لا توجد مشكلة
	مشكلة التشخيص	Ramsey Reset Test	0.15	$0.05 <$	لا توجد مشكلة

المصدر:- من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

ولقياس أثر المتغير المستقل والمتمثل بـ (الاستيرادات im) في المتغيرات على التوالي في العراق وللمدة (2003-2023) ، تم استخدام اختبار انموذج الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL) و كالاتي:

الانموذج الأول-أثر الاستيرادات في الميزان التجاري في العراق للمدة (2003 – 2023).

جدول (4) أثر الاستيرادات في الميزان التجاري في العراق للمدة (2003-2023)

Variable	Coefficient	Std .Error	t-Statistic	Prob
tb(-1)	3.432238	0.085632	40.08147	0.0000
im(-1)	87.92827	31.65362	2.777826	0.0075
C	315.8134	256.7673	1.229959	0.2240
R ²	0.99	Mean	22075.25	
R ² Adjusted	0.99	S.D.	18115.81	
S.E.	452.7675	Akaike info criterion	15.17625	
Sum squared resid	11069914	Schwarz criterion	15.41848	
Log likelihood	-455.8757	Hannan-Quinn criter	15.27119	
F-statistic	16000.04	Durbin-Watson stat	1.89712	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر :- من عمل الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews10 .

يوضح لنا الجدول (4) اختبار الانموذج الثالث للاندثار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة ،اذ يتبين ان الانموذج يتميز بالقبول إذ بلغ معامل التحديد ($R^2=0.99$) أي أن المتغير المستقل الداخل في الانموذج يفسر (99%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (الميزان التجاري Tb)، وأن النسبة المتبقية (1%) تعود إلى متغيرات أخرى غير داخلة في الانموذج.

كما ان قيمة احصائية (دورين- واتسون) (D-W) بلغت (1.9) مما يدل على خلو الانموذج من مشكلة الارتباط الذاتي ، وتبين قيمة احصائية فيشر التي بلغت (16000.04) وبمعنوية مرتفعة؛ إذ بلغت (0.000000)، وهذا يدل على أن الانموذج مقبول كلياً.

أ- انموذج تصحيح الخطأ وفق منهجية (ARDL) يتكون الانموذج من قسمين، يتضمن الأول معلمات الأجل القصير ،اما القسم الثاني يوضح معلمات الأجل الطويل والجدول (5) يبين ذلك وكالاتي:

جدول (5) انموذج تصحيح الخطأ (الأجل القصير والطويل) للأنموذج الثالث وفقاً لمنهجية ARDL

Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob
D(Tb,-1)	2.465154	0.08198	30.07133	0.0000
CointEq(-1)*	-0.032916	0.007144	-4.60779	0.0000
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob

Im	250.938	185.148	1.35534	0.1810
C	9594.499	8390.941	1.143435	0.2579
EC = Tb – (250.938 *im + 9594.499)				

المصدر :- من عمل الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews10 .

من خلال الجدول (5) يتضح وجود علاقة معنوية موجبة بين الميزان التجاري والاستيرادات عند مستوى معنويه (1%) وهذا مطابق للنظرية الاقتصادية ، أي ان الزيادة في حجم الاستيرادات تؤدي الى ارتفاع العجز في الميزان التجاري في الأجل القصير .

أما معامل تصحيح الخطأ (-1) CointEq ، فيلاحظ ان معلمة تصحيح الخطأ أو سرعة التكيف بلغت (0.032916-) (والقيمة الاحتمالية Prob بلغت (0.0000) أي سالب ومعنوي، مما يؤكد على وجود تصحيح من الأجل القصير إلى الأجل الطويل ، ويمكن تصحيح ما يقارب (3.29%) تلقائياً من الاخطاء التي تحدث في الميزان التجاري في الأجل القصير من خلال الاستيرادات لاستعادة التوازن في الأجل الطويل، إلا أن ذلك يحتاج لمدة زمنية طويلة جداً مما يدل على انخفاض سرعة التكيف في الانموذج.

ب- اختبار التكامل المشترك وفقاً لمنهجية (ARDL) (لأنموذج الثالث: يوضح اختبار التكامل المشترك الذي يعرف باختبار الحدود (Bound Test) علاقة التكامل المشترك بين المتغير المستقل (الاستيرادات im) و المتغير التابع الميزان التجاري (Tb) ويعتمد على قيمة احصائية فيشر (F) ومن خلال مقارنتها مع الحدود الدنيا و العليا بمعنويات مختلفة (1%، 2.5%، 5%، 10%) و يتضح لنا من خلال الجدول (6) يوضح اختبار التكامل المشترك (f-Bound Test).

جدول (6) اختبار التكامل المشترك (f-Bound Test)

f-Bound Test Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	K
F-statistic	6.824480	1
Critical Value Bounds		
Significance	I(0) Bound	I(1) Bound
10%	3.02	3.51
5%	3.62	4.16

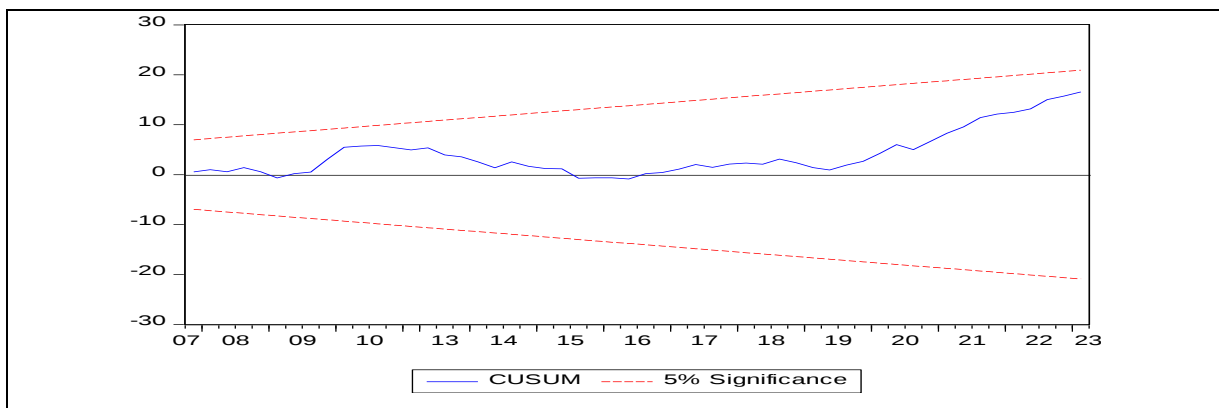
2.5%	4.18	4.79
1%	4.94	5.58

المصدر :-من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews10 .

ويتضح من الجدول (11) ان قيمة (f) المحتسبة والبالغة (6.824480) هي أكبر من القيم الجدولية الدنيا $I(0)$ والعليا $I(1)$ عند جميع مستويات المعنوية (1%، 2.5%، 5%، 10%) ، وعليه نقبل الفرضية البديلة للبحث التي تنص على وجود تكامل مشترك طويل الأجل بين الاستيرادات والميزان التجاري في العراق للمدة (2003-2023) و نرفض فرضية العدم .

ج- اختبار استقرارية الانموذج: يوضح الشكل (3) اختبار المجموع التراكمي لبواقي الانموذج (Cu sum Test) للأنموذج الثالث إذ يبين ان المجموع التراكمي للبواقي داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية (0.05) مما يدل على استقرارية المعلمات المقدرة .

شكل (3) اختبار المجموع التراكمي للبواقي



المصدر :-من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews10 .

3-2: الانموذج الثاني أثر الاستيرادات في التضخم في العراق للمدة (2003 – 2023).

جدول (7) أثر الاستيرادات في التضخم في العراق للمدة (2003-2023)

Variable	Coefficient	Std .Error	t-Statistic	Prob
in(-1)	3.1918	0.1682	18.9816	0.0000
im(-1)	0.2963	0.2987	0.9919	0.3307
C	0.7666	0.3749	2.0447	0.0515
R ²	0.96	Mean	3.0261	
R ² Adjusted	0.96	S.D.	3.1178	
S.E. of regression	0.0763	Akaike info criterion	-2.0100	
Sum squared resid	0.1455	Schwarz criterion	-1.2396	
Log likelihood	63.2204	Hannan-Quinn criter	-1.7243	
F-statistic	3987.656	Durbin-Watson stat	2.19818	
Prob(F-statistic)	0.000000			

المصدر :- من عمل الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews10 .

يتضح من خلال الجدول (7) اختبار الانموذج الثاني للانحدار الذاتي لفترات الابطاء الموزعة ،اذ يتبين ان الانموذج يتميز بالقبول إذ بلغ معامل التحديد ($R^2=0.96$) أي أن المتغير المستقل الداخل في الانموذج يفسر (96%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (التضخم)، وأن النسبة المتبقية (4%) تعود إلى متغيرات أخرى غير داخلة في الانموذج.

كما ان قيمة احصائية (دوربن- واتسون) (D-W) قد بلغت (2.19) الامر الذي يدل على خلو الانموذج من مشكلة الارتباط الذاتي ، وتبين قيمة احصائية فيشر التي بلغت (3987.656) وبمعنوية مرتفعة إذ بلغت (0.000000)، وهذا يدل على أن الانموذج مقبول كلياً.

أ- **انموذج تصحيح الخطأ وفق منهجية (ARDL)** يتكون الانموذج من قسمين، يتضمن الأول معلمات الأجل القصير ، والقسم الثاني الذي يوضح معلمات الأجل الطويل والجدول (8) يبين ذلك وكالاتي:

جدول (8) انموذج تصحيح الخطأ (الأجل القصير والطويل) للأنموذج الثاني وفقاً لمنهجية ARDL

Variable	Coefficient	Std .Error	t-Statistic	Prob
D(in,-1)	2.1986	0.1605	13.7014	0.0000
CointEq(-1)*	-0.006811	0.00213	-3.2053	0.0037
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std .Error	t-Statistic	Prob
im	-2.3116	2.507089	0.922034	0.3653

C	112.5504	118.5562	0.949342	0.3515
$EC = in - (-2.3116*im + 112.5504)$				

المصدر :- من عمل الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews10 .

يتضح لنا من الجدول رقم (8) وجود علاقة معنوية موجبة بين التضخم والاستيرادات عند مستوى معنويه (1%) وهذا مطابق للنظرية الاقتصادية ، أي ان الزيادة في حجم الاستيرادات تؤدي الى ارتفاع معدلات التضخم في الأجل القصير .

أما معامل تصحيح الخطأ $CointEq(-1)$ ، فيلاحظ ان معلمة تصحيح الخطأ أو سرعة التكيف بلغت (-0.006811-) والقيمة الاحتمالية **Prob** بلغت (0.0037) أي سالب ومعنوي، مما يؤكد على وجود تصحيح من الأجل القصير إلى الأجل الطويل ، ويمكن تصحيح ما يقارب (0.68 %) تلقائياً من الاخطاء التي تحدث في التضخم في الأجل القصير من خلال الاستيرادات لاستعادة التوازن في الأجل الطويل، إلا أن ذلك يحتاج لمدة زمنية طويلة جداً مما يدل على انخفاض سرعة التكيف في الانموذج؛ فضلاً عن عدم معنوية الانموذج في الأجل الطويل.

ب- اختبار التكامل المشترك وفقاً لمنهجية (ARDL) للنموذج الثاني

يتضح عن طريق اختبار التكامل المشترك الذي يعرف باختبار الحدود (Bound Test) علاقة التكامل المشترك بين المتغير المستقل الاستيرادات (im) والمتغير التابع التضخم (in) ، ويتم الاعتماد على قيمة (F) احصائية فيشر من حيث مقارنتها مع الحدود الدنيا و العليا بمعنويات مختلفة (1%، 2.5%، 5%، 10%) و الجدول (8) يوضح اختبار التكامل المشترك (f-Bound Test).

جدول (9) اختبار التكامل المشترك (f-Bound Test)

f-Bound Test Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	K
F-statistic	3.171094	1
Critical Value Bounds		
Significance	I(0) Bound	I(1) Bound
10%	3.02	3.51
5%	3.62	4.16
2.5%	4.18	4.79

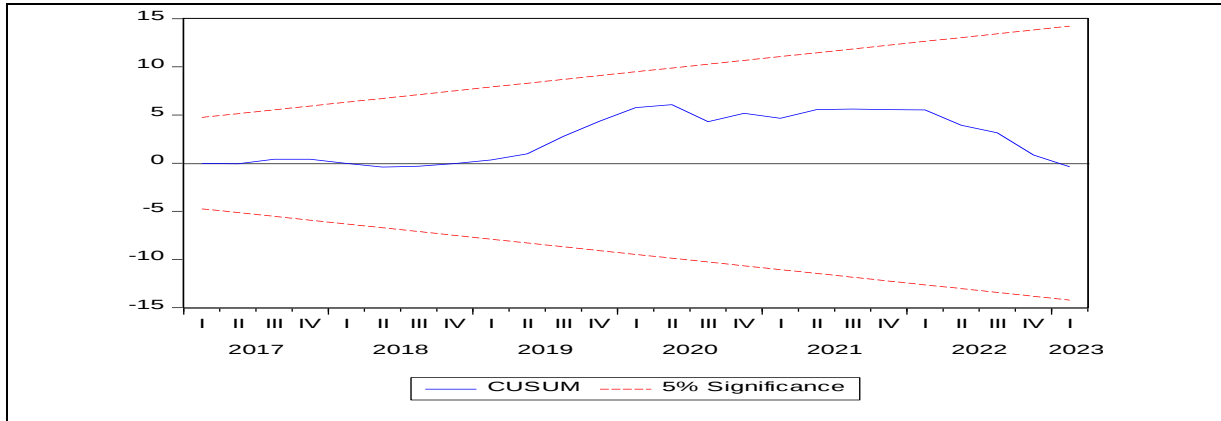
1%	4.94	5.58
----	------	------

المصدر :-من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews10 .

يتضح من خلال الجدول (9) ان قيمة (f) المحتسبة بلغت (3.171094) وهي أصغر من القيم الجدولية الدنيا I(0) والعليا I(I) عند جميع مستويات المعنوية (1%، 2.5%، 5%، 10%) وعليه نرفض الفرضية البديلة للبحث التي تنص على وجود تكامل مشترك طويل الأجل بين الاستيرادات والتضخم في العراق للمدة (2003-2023) و نقبل فرضية العدم.

ج- اختبار استقرارية الانموذج: ويوضح الشكل (2) الاختبار التراكمي لمتبقيات النموذج (اختبار Cusum) للنموذج الثاني، حيث يوضح أن المجموع التراكمي للمتبقيات يقع ضمن الحدود الحرجة عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على استقرار المعلمات المقدرة.

شكل (2) اختبار المجموع التراكمي للبواقي



المصدر :-من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews10 .

الانموذج الثالث : أثر الاستيرادات في معدل النمو في العراق للمدة (2003 – 2023).

جدول (10) أثر الاستيرادات في معدل النمو في العراق للمدة (2003-2023)

Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob
Gr(-1)	3.0791	0.1019	30.2301	0.0000
im(-1)	-3.1446	1.0675	-2.9458	0.0050
C	1.5803	0.9506	1.5803	0.1031
R-squared	0.99	Mean dependent var	11.0523	

Adjusted R-squared	0.99	S.D.dependent var	21.0019
S.E. of regression	0.8925	Akaike info criterion	2.7566
Sum squared resid	37.437	Schwarz criterion	3.0821
Log likelihood	-68.185	Hannan-Quinn criter	2.8828
F-statistic	3801.168	Durbin-Watson stat	2.2224
Prob(F-statistic)	0.000000		

المصدر :- من عمل الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج Eviews10 .

يتضح من خلال الجدول (10) والخاص في اختبار الانموذج للانحدار الذاتي لفترات الإبطاء الموزعة ان الانموذج يتميز بالقبول إذ بلغ معامل التحديد ($R^2=0.99$) أي أن المتغير المستقل الداخل في الانموذج يفسر (99%) من التغيرات الحاصلة في المتغير التابع (معدل النمو)، وأن النسبة المتبقية (1%) تعود إلى متغيرات أخرى غير داخلة في الانموذج.

كما ان قيمة احصائية (دورين- واتسون) (D-W) قد بلغت (2.22) الامر الذي يدل على خلو الانموذج من مشكلة الارتباط الذاتي ، وتبين قيمة احصائية فيشر التي بلغت (3801.168) وبمعنوية مرتفعة إذ بلغت (0.000000)، وهذا يدل على أن الانموذج مقبول كلياً.

أ- **انموذج تصحيح الخطأ وفق منهجية (ARDL)** يتكون هذا الانموذج من قسمين، يتضمن الأول معلمات الأجل القصير، فضلاً عن القسم الثاني الذي يوضح معلمات الأجل الطويل وكما هو موضح في الجدول (11):

جدول (11) انموذج تصحيح الخطأ (الأجل القصير والطويل) للانموذج الاول وفقاً لمنهجية ARDL

Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob
D(Gr,-1)	2.130626	0.095612	22.28402	0.0000
CointEq(-1)*	-0.051538	0.014701	-3.505805	0.0010
Long Run Coefficients				
Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob

im	-0.476688	0.329017	-1.448826	0.1540
C	30.66382	14.63815	2.094787	0.0416
EC = Gr - (-0.476688+30.66382)				

المصدر :- من عمل الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews10 .

يتضح من الجدول (11) وجود علاقة معنوية موجبة بين معدل النمو والاستيرادات عند مستوى معنويته (1%) وهذا مطابق للنظرية الاقتصادية ، إلا أنه يوضح مدى اعتماد العراق على زياده حجم الاستيرادات لغرض تحقيق الزيادة في معدلات النمو في الأجل القصير، ويلاحظ ان معامل تصحيح الخطأ $CointEq(-1)$ أو سرعة التكيف بلغت (0.051538-) وكانت القيمة الاحتمالية **Prob** (0.0010) أي سالب ومعنوي، مما يؤكد على وجود تصحيح من الأجل القصير إلى الأجل الطويل ، ويمكن تصحيح ما يقارب (5.1538%) تلقائياً من الاخطاء التي تحدث في معدلات النمو في الأجل القصير من خلال الاستيرادات لاستعادة التوازن في الأجل الطويل، إلا أن ذلك يحتاج لمدة زمنية طويلة جدا مما يدل على انخفاض سرعة التكيف في الانموذج .

ب- اختبار التكامل المشترك وفقاً لمنهجية (ARDL) (لأنموذج الأول) : يتضح من اختبار التكامل المشترك الذي يعرف باختبار الحدود (Bound Test) ان هناك علاقة التكامل المشترك بين المتغير المستقل (الاستيرادات im) و المتغير التابع (معدل النمو Gr) ، اذ يعتمد على قيمة احصائية فيشر (F) من خلال مقارنتها مع الحدود الدنيا و العليا بمعنويات مختلفة (1%، 2.5%، 5%، 10%) و الجدول (5) يوضح اختبار التكامل المشترك (f-Bound Test).

جدول (12) اختبار التكامل المشترك (f-Bound Test)

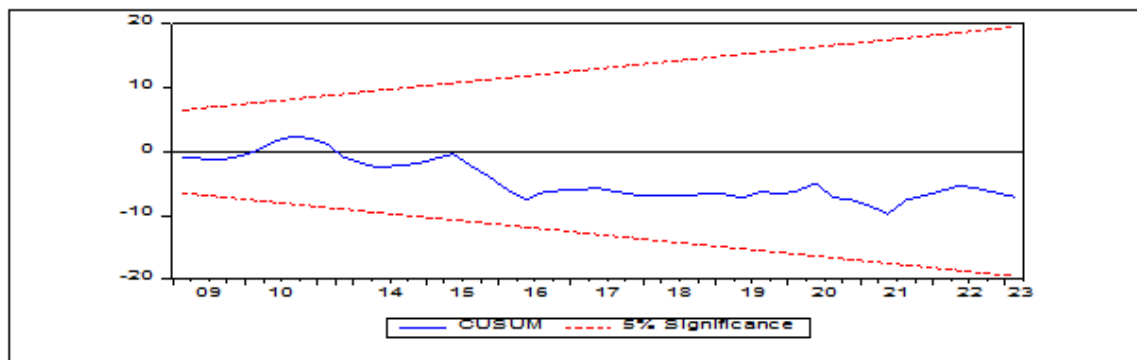
f-Bound Test Null Hypothesis: No levels relationship		
Test Statistic	Value	K
F-statistic	3.929669	1
Critical Value Bounds		
Significance	I(0) Bound	I(I) Bound
10%	3.02	3.51
5%	3.62	4.16
2.5%	4.18	4.79
1%	4.94	5.58

المصدر :- من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews10 .

يوضح الجدول (12) ان قيمة (f) المحتسبة التي بلغت (3.929669) هي اكبر من القيم الجدولية الدنيا $I(0)$ عند مستوى معنوية (10% و 5%) والعليا $I(1)$ عند مستوى معنوية (10%) ، وعليه نقبل الفرضية البديلة للبحث التي تنص على وجود تكامل مشترك طويل الأجل بين الاستيرادات ومعدل النمو في العراق للمدة (2003-2023) و نرفض فرضية العدم .

ج- اختبار استقرارية الانموذج

يوضح الشكل (3) اختبار المجموع التراكمي لمتبقيات النموذج (اختبار Cusum) للنموذج الأول، حيث يوضح أن المجموع التراكمي للمتبقيات يقع ضمن الحدود الحرجة عند مستوى دلالة (0.05)، مما يدل على استقرار المعلمات المقدرة شكل (3) اختبار المجموع التراكمي للبواقي



المصدر :-من اعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج Eviews10 .

الاستنتاجات :

- 1- وجود علاقة تكامل مشترك طويل الأجل بين (الاستيرادات ومعدل النمو) في الانموذج الأول؛ فضلاً عن وجود تكامل مشترك في الأنموذج الثالث بين (الاستيرادات والميزان التجاري) في العراق للمدة (2003-2023).
- 2- عدم وجود تكامل مشترك طويل الأجل في الانموذج الثاني (الاستيرادات والتضخم) و الانموذج الرابع (الاستيرادات ومعدل البطالة) في العراق للمدة (2003-2023).
- 3- أثبتت النتائج القياسية وجود علاقة معنوية طردية قصيرة الأجل بين المتغير المستقل (الاستيرادات) والمتغيرات التابعة (معدل النمو، التضخم، الميزان التجاري) عند مستوى معنوية (1%).
- 4- أثبتت النتائج القياسية عدم معنوية النماذج في الأجل الطويل.

التوصيات

- 1- تفعيل السياسات التجارية الذكية في السيطرة على الاستيرادات غير الضرورية ، ودعم القطاع الإنتاجي المحلي مما يسهم في تقليل الفجوة بين الطلب والعرض المحلي.

- 2- تنويع مصادر الدخل لتقليل الاعتماد على النفط والحد كل من استنزاف العملات الأجنبية، والسيطرة على المنافذ الخارجية مما يؤدي يسهم في تعزيز الاستقرار الاقتصادي.
- 3- التركيز في السياسات الاقتصادية على بعض السلع الوسيطة التي تدخل في الصناعات التي تعتمد على مواد أولية أو أجهزة من الخارج، فبدون الاستيراد تتعطل عجلة الإنتاج لهذه السلع.

References

- 1 - علي محمد زاير، ليلي بدوي خضير، أثر بعض التنوعات السياسية المؤكدة في الميزان التجاري العراقي للمدة (2004-2020)، مجلة واريث العلمية، ISSN: 2618-0278 Vol. 5 رقم. 16 ديسمبر 2023،
- 2 - امين صيد ، سياسة الصرف كاداة لتسوية الاختلال في ميزان المدفوعات ، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع ، لبنان ، 2013 ، ص99
- 3 - غريب جعفر نوري ، صباح صابر محمد خوشناو، تحليل وقياس تأثير سعر الصرف على الميزان التجاري في العراق للفترة (2004-2023)، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، 2025 / 6 / العدد 85 / شهر حزيران/نشر العدد، ص20
- 4 - Huda Raad Hashem, Bakir hameed jassoom, Abdul Razzaq Hamad Hussein , Electronic payment methods and their impact on the reality of the trade balance in Iraq for the period (2013-2022), Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Vol. 21, No. Special Issue, Part (1): 810-828,p814
- 5- عبد القادر تاية، تأثير الميزان التجاري على القوة الاقتصادية لدول التوازن الاستراتيجي العالمي: دراسة حالة الولايات المتحدة وروسيا والصين، مجلة كلية القانون والعلوم السياسية السنة السابعة ٢٠٢٥ العدد (٢٧)، ص298
- 6- عباس كاظم الدعيمي السياسات النقدية والمالية واداء سوق الاوراق ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010 .
- 7 - Sill, B. R. (2016). Inflation: Worse than Vamprise, Zombies or the plague. Printed in the United States of America, publications by the author, ISBN, 978-0-997-2646-2-3 paperback. ISBN 978-0-997-2646-3-0 eBook
- 8- طه، رانيا الشيخ، (2021) التضخم: أسبابه، وآثاره، وسبل معالجته " . سلسلة كتيبات تعريفية، عدد 18 ، صندوق النقد العربي.
- 9- أسماء سامي محمد اليساري، سلام كاظم شاني الفتلاوي 2003-2020، قياس وتحليل أثر مكونات المربع ودورها في الاستيراد في الاستخدام 2003-2020، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية 210- المجلد 15، 2020، ص193

- 10 - حسين علي عباس الخفاجي : سياسة الانفاق العام وانعكاساتها على واقع الاستثمار في العراق ، رسالة (ماجستير غير منشورة ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة كربلاء ، قسم الاقتصاد ، 2019 ، ص120 .
- 11 - زينب جاسم مهدي، أحمد عباس عبد الله، تحليل أثر صدمات أسعار النفط على مكونات الميزان التجاري العراقي للفترة (2004-2022)، مجلة الكوت للعلوم الاقتصادية والإدارية ISSN: 1999-558X /ISSN Online 2707-4560/ المجلد (17) العدد: 57-2025 (حزيران)، ص825
- 12 - صباح عبد الرسول عبد الرضا، تأثير تقلبات سعر الصرف على الميزان التجاري في العراق من 2004 إلى 2022، مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية
- 13 - مايكل ابدجمان : الاقتصاد الكلي النظرية والسياسة ، ترجمة وتعريب محمد ابراهيم منصور ، دار المريخ للنشر ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 2010 . ص12